نجوم.. مسلمون

بنزيمة: إذا سجلت قالوا «فرنسي» وإذا أخفقت قالوا «عربي»!

كريم بنزيمة ذو الأصول العربية المسلمة

قدمت الجزائر لفرنسا الكثير من نجوم كرة القدم الذين لعبوا وتألقوا على الملاعب الفرنسية، ومن بين هؤلاء اللاعب زين الدين زيدان، واللاعب كريم بنزيمة، الذي ولد في مدينة ليون الفرنسية 1987. شارك بنزيمة لأول مرة في الدوري الفرنسي مع ليون في موسم 2004 ـ 2005 أمام ميتز، وفاز ليون 2ـ 0، وصنع بنزيمة الهدف الثاني، وبعدها بخمسة أيام وقع على عقد مع الفريق لمدة 3 سنوات، وخلال موسم 2007ـ2008 وعلى الرغم من تواجد لاعبين كبار في الفريق مثل فلورنت مالودا وجون كارو وسيلفيان ويلتورد إلا أنه صاحب الـ 19 عاما وقتها غير رقمه في الفريق إلى رقم 10 وأصبح المهاجم الأول في الفريق. وفي 2008 جدد بنزيمة عقده مع ليون إلى عام 2013، وكان ضمن المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية في 2008 التي فاز بها البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وفي يوليو 2009 أعلن ليون توصله لاتفاق مع ريال مدريد الإسباني بشأن انتقال بنزيمة، بصفقة كانت تقدر ب 35 مليون يورو، وتم ترشيحه في 2011 ضمن الأسماء الـ 25 للكرة الذهبية مع 4 من لاعبي مدريد وهم اوزيل وكريستيانو رونالدو وكاسياس ورأموس.

شارك بنزيمة في جميع الفئات العمرية للمنتخب الفرنسي، وفي 2004 كان ضمن تشكيلة المنتخب الفرنسي تحت 17 عاماً، وفاز معه ببطولة كأس أمم أوروبا 2004. سئل مرة عن معاملة الجمهور الفرنسي له فقال: «عموما، إذا سجلت فأنا فرنسي وإذا فشلت أو عندما يكون هناك مشكلة فأنا عربي».

وقبل أن يمثل بنزيمة المنتخب الفرنسي، استدعي من قبل المنتخب الجزائري ومن قبل الاتحاد الجزائري الرسمي في ديسمبر 2006، لكنه رفض المشاركة مع الجزائر، وقال: «الجزائر هي بلد والدي وهي في قلبي، لكن في كرة القدم سوف ألعب فقط للمنتخب الفرنسي»، وفي مارس 2007 استدعي لأول مرة مع المنتخب الفرنسي أمام النمسا وسجل هدف فوز فرنسا في المباراة، وتم اختياره ضمن تشكيلة منتخب فرنسا في أمم أوروبا 2008. ويدخل بنزيمة نهائيات يورو 2012 وهو شخص مختلف تماما عما كان عليه في 2008 أو 2010 بعد ان تمكن من فرض نفسه مع ريال مدريد من خلال لعبه دورا أساسيا في فوز النادي الملكي بلقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 4 أعوام، ويضع بنزيمة نصب عينيه ان يكون خير خلف لمهاجمين من طراز تييري هنري ودافيد تريزيغيه.

● إبراهيم مطر

رشح هولندا وإسبانيا وألمانيا وإنجلترا للمربع الذهبي.. وأوزيل وريبيري للتألق

وليد علي يتمنى فوز «الطواحين» بالكأس

أكد نجم وسط منتخبنا الوطني ونادي الكويت لكرة القدم وليد علي ان هولندا ابرز المرشحين للفوز بكأس أوروبا 2012، وتمنى فوز منتخبه المفضل «الطواحين» الهولندية بلقب «يورو 2012» بينما رشح تأهل منتخبات اسبانيا وألمانيا وانجلترا بجانب هولندا للمربع الذهبي، وتوقع ان يكون منتخب البرتغال «الحصان الأسود» كما رشح الفرنسي ريبيري والألماني مسعود اوزيل للمنافسة على لقب افضل لاعب في البطولة. وفيما يلي ترشيحات وليد علي وإجاباته عن أسئلة استفتاء «الأنباء»:

1 تضم المجموعة الأولى (بولندا ـ اليونان ـ روسيا ـ التشيك).. ما الفريقان المرشحان للتأهل للدور الثاني؟
● روسيا والتشيك.

2 تضم المجموعة الثانية (هولندا ـ ألمانيا ـ البرتغال والدنمارك).. ما الفريقان المرشحان للتأهل للدور الثاني؟
● هولندا وألمانيا.

3 تضم المجموعة الثالثة (اسبانيا ـ ايطاليا ـ ايرلندا ـ كرواتيا).. ما الفريقان المرشحان للتأهل للدور الثاني؟
● اسبانيا وكرواتيا.

4 تضم المجموعة الرابعة (أوكرانيا ـ انجلترا ـ فرنسا ـ السويد).. ما الفريقان المرشحان للتأهل للدور الثاني؟
● انجلترا وفرنسا.

5 في الدور ربع النهائي من المحتمل ان تلتقي اسبانيا مع انجلترا، وايطاليا مع فرنسا؟ أي المنتخبين ترشحهما لتجاوز الآخر؟
● اسبانيا وفرنسا.

6 ما الفريق المرشح للقب الحصان الأسود، وما الفريق الذي تتوقع خروجه مبكرا من البطولة وخصوصا في مجموعة الموت الثانية والتي تضم (هولندا ـ ألمانيا ـ البرتغال ـ الدنمارك)؟
● البرتغال الحصان الأسود وخروج الدنمارك.

7 ما ابرز المنتخبات الأوروبية الغائبة عن المشاركة في كأس أوروبا، وابرز اللاعبين الغائبين؟
● البوسنة وتركيا والنمسا.

8 ما المنتخبات التي ترشحها للتأهل للدور نصف النهائي (المربع الذهبي)؟
● اسبانيا وهولندا وألمانيا وانجلترا.

9 من اللاعب المرشح لأفضل لاعب في البطولة (البرتغالي رونالدو ـ الانجليزي روني ـ الهولندي روبن ـ الاسباني تشافي ـ الفرنسي ريبيري ـ الايطالي بالوتيللي ـ الألماني اوزيل، السويدي ابراهيموفيتش). ومن المهاجم الذي ترشحه للقب هداف البطولة؟
● ريبيري واوزيل.

10 ما الفريقان المرشحان للتأهل للمباراة النهائية.. وما الفريق المرشح الأول للفوز بكأس أوروبا؟
● هولندا واسبانيا في النهائي وفوز هولندا باللقب.

● مبارك الخالدي

وليد علي.. هولندا البطلة

بشرى تساند ڤان بيرسي وترشح هولندا للقب

ترافق بشرى ڤان بيرسي زوجها مهاجم ارسنال الانجليزي والمنتخب الهولندي روبن ڤان بيرسي في كل بطولة. وتعيش بشرى (28 عاما) في لندن مع لاعب ارسنال وهولندا روبن وتعمل في المجال الاقتصادي.

وبسؤالها هل انت ذاهبة ليورو 2012؟ اجابت بشرى: نعم، هذه هي البطولة الرابعة التي احضرها. وقالت انها لا تذهب مع المنتخب الوطني، «فنحن نسافر كغيرنا لدورة الألعاب».

وأضافت: «اللاعبون هم دائما بعيدون في الفندق قبل المباراة، فلا مجال للتفكير بان نكون معا». من هو اكبر تهديد بهولندا؟ تقول: «اعتقد ان هولندا ذاهبة للفوز، ولكن لا يمكن الاستهانة باسبانيا والبرتغال وألمانيا».

وفضلت بشرى بقاء زوجها في شمال لندن مع ارسنال بجانبها قائلة «لقد آمن الأرسنال بقدرات زوجي حين كان يمر بوقت عصيب ولا يجب علينا رد هذا الجميل بالتفكير في ناد آخر، أنا وأطفالي سعداء بالبقاء مع ڤان بيرسي في لندن». ونصحت والدة بيرسي ابنها بالبقاء مع نادي شمال لندن ارسنال بجانب زوجته، وشرحت الأم سبب حبها لأرسنال قائلة «أرسنال يحب ابني كثيرا وهذا هو أفضل حافز للبقاء مع النادي الرائع، ليس لدى الأرسنال أي ديون ويتمتع ابني بشعبية واسعة معه». وذكرت أمه لصحيفة صن البريطانية أن ابنها مثل الغزال في الملاعب وتحركاته مرتبة، وأنها تشعر بالألم عند تعرض ابنها لأي إصابة.

وذكر ڤان بيرسي أن المرأة تحتل دورا مؤثرا في حياته، حيث تحيط به والدته وأخواته وزوجته بشرى وابنته الصغيرة دينا.

● أحمد حسين

بشرى زوجة روبن ڤان بيرسي

«نسخة 88» أنصفت الهولنديين

لطالما وضع النقاد والمحللون المنتخب الهولندي على رأس المرشحين قبل انطلاق أي بطولة لكأس الأمم الأوروبية للحصول عليها قياسا للأسماء التي يمتلكها هذا المنتخب، بيد أن توقعات الخبراء صدقت مرة وحيدة فقط خلال نهائي النسخة التي أقيمت في ألمانيا عام 1988 بعد سنوات من المحاولات اليائسة.

وفي تلك المباراة النهائية التي أقيمت في 26 يونيو عام 1988 وخاضها منتخب «الطواحين» امام الاتحاد السوفييتي، بدأ اللقاء بحذر كبير من الجانبين وبشكل خاص من السوفييت الذين مالوا الى الدفاع أكثر خوفا من الاندفاع وترك المساحات الخلفية شاغرة وهو ما قد يجعلهم تحت الضغط لاسيما مع تواجد كتيبة هولندية من اللاعبين المهاريين. وتمكن النجم الهولندي الأسمر رود خولييت من كسر الدفاع السوفييتي وافتتاح التسجيل في الدقيقة 32، ليتخلى لاعبو الاتحاد السوفييتي عن حذرهم وبادروا للتقدم لتعديل النتيجة دون جدوى. واستطاع مهاجم هولندا الفذ ماركو ڤان باستن إضافة الهدف الثاني وكان أحد الأهداف الخيالية التي لا تتكرر كثيرا، بعد أن حوّل كرة طويلة الى أعلى سقف حارس مرمى الاتحاد السوفييتي داساييف ومن زاوية ضيقة جدا (54). ونجح الهولنديون في الحفاظ على تقدمهم حتى نهاية المباراة والاحتفال بالحصول على اللقب الكبير والوحيد للهولنديين طوال تاريخهم المليء بالتألق على الرغم من حصول منتخب الاتحاد السوفييتي على ضربة جزاء لم ينجح ايغور بيلانوف في ترجمتها الى هدف بعد أن أبعدها الحارس هانز ڤان بروكلين ليحافظ على نظافة شباكه.

● يحيى حميدان

في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

تعلموا..

يقولون من طول الغيبات جاب الغنايم، والأوروبيون في حياتهم العادية جادون حازمون لا يتزاورون ولا يتعازمون فكل مشغول في حاله لكنهم في كرة القدم أكرم من حاتم وأسخى من قيس ينتظرون موعد مبارياتهم فيقدمون لنا كل أنواع الفن والإثارة والمهارة مجانا، يلعبون الكرة بأحذية موسيقية لا تتوقف عن العزف بأعذب الألحان فهم يقولون دائما ان الكرة وجدت من أجل الإمتاع ومن يريدها غير ذلك فليذهب للعمل في صيد الأسماك.

وفي كل أربع سنوات تطل كأس أوروبا برأسها على العالم تدعوهم لمشاركتها في عيد ميلادها فهذه القارة العجوز تبدو في كل مرة أصغر من عمرها وتأخذنا معها نحن المتابعين في كل أرجاء الأرض الى حيث الكرة «المعتقة» المحافظة على رائحة عطرها النفاذ، تطل برأسها وتنادي مبتسمة هيا تعالوا واحتفلوا معنا ولكن لا تقتربوا من خصوصياتنا فلكم كرتكم ولنا كرتنا، شاهدوا وشجعوا وتعلموا أيضا فنحن نمارسها علما وثقافة ومنتخباتنا الأقوى في العالم في كل المسابقات فكم من مرة هزمنا البرازيل وهزمونا أيضا، وأبكينا مارادونا في مونديال 1990 على يد الألمان بعد أن أبكى وحده أوروبا كلها في مونديال 1986 في المكسيك.

تطل كأس أوروبا برأسها اليوم في منافسات ساخنة وعلينا ان نشاهد ونستفيد لا ان نشجع محبة وتعصبا، فالاسبان اصحاب اللقب الأخير رتبوا صفوفهم فما بين كل لاعب ولاعب مدريدي وبرشلوني فتخيلوا ناتج هذه «الخلطة»، والطواحين الهولندية جاهزة للطحن بعد ان تخلى الحظ عنها اكثر من مرة، وإن كنت من مشجعي الألمان فلا تغفل عن متابعتهم لحظة فالهدف قد يمر من بين ثقب الإبرة، والطليان لا يمكن إخراجهم من الترشيحات حتى لو تعثروا في البداية فتراهم فجأة في النهائي بكل أناقتهم أما الانجليز فهم يتفاخرون دائما بأن دوريهم هو الأقوى في العالم ولكن منتخبهم يخذلهم في كل مرة ويدخل الفرنسيون بلا زيدان ولا هنري ولا تريزيغيه وتخشى جماهيرهم ان يتوقف ديكهم عن الصياح، وعلينا ان نتوقع المفاجآت مثلما فعلتها الدنمرك واليونان في بطولتين سابقتين.

كلنا يحمل شيئاً من منتخبه!

اعتدل أمام الشاشة، وانت تشاهد نهائيات أمم أوروبا 2012 كي لا تفوتك أي لقطة، وانزل لوحات التكيف مباشرة نحوك، ثم ادع الله مرتين قبل كل مباراة وبعدها الأولى بأن يرزقنا مناخا مثل مناخهم والثانية بلاعبين مثل لاعبيهم، وانزع من ذاكرتك الرياضية أحوال «كرتنا» التعيسة وملاعبها «المتصحرة»، ثم امسح من هاتفك كل وسائل الاتصال الاجتماعي كي لا يفقدك «ويتس آب» متحذلق ما «خشوعك» وانت تشاهدهم.

وكلنا يحمل شيئا من المنتخب الذي يشجعه، فإن كنت ايطاليا فهذا يعني انك أنيق المظهر، حذر، كثير الصمت، محظوظ، تهوى «الدفاع» عن الاتهامات التي تتلقاها، لا تهاجم الا الهزيل الضعيف، وان جابهك القوي الشجاع يصبح شعارك «هجمة بهجمة وهدف بهدف والبادي أظلم».

وان كنت هولنديا يعني انك الرجل الثاني بكل شيء، تترك الأضواء لأهلها وتتسلل وحيدا لتقرأ «نكتة» ما وتضحك عليها، هادئ، لافت للأنظار، شاعر تحاور كل الشعراء العظام الا ان قافيتك دائما ما تكون «مسكورة»، تعشق كتابة البدايات وترك وضع الخواتيم لأهلها.

وإن كنت فرنسيا فأنت غامض، تغيب، فتحضر مميزا، لتعود وتغيب مرة أخرى، في غيابك تقرأ باهتمام ما كتب عنك، مزاجي، انطوائي، ذو حس مرهف، هوايتك الفوز بلوحات فرانسوا بوشير في مزاد علني مليء بالأثرياء، ثم ترمي اللوحة منسية بين حاجياتك، فتعود بعد فترة لتقتني لوحة أخرى.. وهكذا، مثل السنوات الطويلة بين جيل بلاتيني وزيدان.

وان تعاطفت مع منتخب ايرلندا الجنوبية فإنك صاحب شخصية قوية، متسلط، ثوري، تتمنى لو تحول المستطيل الأخضر بعد المباراة الى حلبة ملاكمة، تفوز فترفض الاحتفال بفوزك، كما هو الحال مع الأديب الايرلندي برناند والذي رفض تسلم جائزة نوبل بعد فوزه بها.

ولا تعلن على الملأ انك تشجع اسبانيا فهذا يعني اما انك صغير في السن، أو متابع حديث لكرة القدم، فاسبانيا خلقت لكي نشجع بها برشلونة وريال مدريد فقط وليس منتخبهم، واحذر جيدا وانت تتابع مبارياتهم في اليورو، وراقب تصرفاتك جيدا كي لا يشك فيك من حولك، فان تصدى كاسيايس لانفراد قل: يا سلام ولا تصفق، وان مرر تشافيز كرة بينية تمتم بـ«هذا هو اللعب»، وان سجل توريس هدفا ابتسم فقط واياك ان تقفز فرحا.

وعلى العكس تماما ان شجعت المانيا، فهم سيعلمون انك عندما ولدت لم تصرخ باكيا بل قلت «قوول»، انت كروي مخضرم، منضبط في كل شيء، لا تحب السهر، داهية فتعرف من أين تؤكل الكتف، مخزونك التاريخي جيد، كريم، دقيق، موظف مثالي، لا تبالي بساعات العمل الطويلة لأنك تعمل لتنجز لا تعمل لتتسلم الراتب.

أما إن كنت برتغاليا فأنت متطفل، كبرتغال كرة القدم التي هي بالأساس في أميركا الجنوبية لكنها وجدت بين ليلة وضحاها في بطولات اليورو «من غير احم ولا دستور»، استعراضي، لا عب سيرك، تعشق ان يصفقون لك طويلا وكثيرا، أناني فتحب ان تعمل كل الأشياء وحدك من دون ان يساعدك فيها احد.

وان كنت انجليزيا فانت ثرثار، صاحب نقاش «بيزنطي»، مغرور، نحس، «مترهل» بأمجادك الماضية وترى نفسك أمام المرآة بقوام رشيق، ساخر، عشوائي القرارات، هوايتك رمي الناس بالحجارة ثم تعود لتلميع زجاج بيتك... وإن لم تصدق أسأل روي كين.

● عبدالله العنزي